

وثيقة إيكوموس ICOMOS السياسات الإرشادية للعاملين في مجال التراث والتنمية متوفرة الآن باللغة العربية

بيان صحفي – 1 سبتمبر 2023

تم إطلاق الترجمة العربية لوثيقة إيكوموس، "التراث وأهداف التنمية المستدامة: السياسات الإرشادية للعاملين في مجال التراث والتنمية" رسميًا في الثاني من سبتمبر 2023، خلال أعمال الجمعية العامة الحادية والعشرين للإيكوموس (GA2023) في سيدني، أستراليا. تعد النسخة العربية من هذه الوثيقة مبادرة من مجموعة عمل أهداف التنمية المستدامة (SDGWG) في المنطقة العربية لتسليط الضوء على دعوة إيكوموس ICOMOS إلى أن التراث هو المحرك والمرسخ لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة بما يتجاوز الهدف 11.4، "تعزيز الجهود الرامية إلى حماية وصون التراث الثقافي والطبيعي في العالم".

نحن في ICOMOS، نؤمن بشدة أن التراث يمكن أن يلعب دورًا رئيسيًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من العمل لفهم ومعالجة الإمكانات والتحديات التي تربط التراث بكل هدف من الأهداف السبعة عشر. وتعد وثيقة "السياسات الإرشادية" الخطوة الأولى في سد هذه الفجوة من خلال زيادة الوعي بالمساهمة المحتملة للممارسات التراثية في عمليات التنمية المستدامة، وتقديم الإرشاد لأعضاء ICOMOS والمتخصصين في مجال التراث في اعتماد منظور التنمية المستدامة في ممارساتهم التراثية ومواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة.

تأسس عمل إيكوموس، منذ البداية، على مبدأ يتوافق بشكل وثيق مع الاستدامة: المسؤولية المشتركة لحماية تراث الإنسانية للأجيال القادمة. في العقد الماضي، زادت إيكوموس من تركيزها على التراث في سياق التنمية المستدامة، وأصدرت وثائق مثل "[إعلان باريس بشأن التراث كمحرك للتنمية](#)" (2011)، و"[مذكرة المفاهيم بشأن التراث الثقافي](#)، وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة و الأجنحة الحضارية الجديدة" (2019)؛ و"[خطة عمل إيكوموس بشأن التراث الثقافي وتوطين أهداف التنمية المستدامة](#)" (2017)؛ وتقرير "[مستقبل ماضيًا: ربط التراث الثقافي بالعمل المناخي](#)" (2019).

إن وثيقة السياسات الإرشادية للعاملين في مجال التراث والتنمية هي أحدث وثيقة من وثائق إيكوموس لإثبات إمكانية تسخير التراث في تحقيق التنمية المستدامة، وترجمتها إلى اللغة العربية جعلها في متناول الدول والمجتمعات الناطقة باللغة العربية في جميع أنحاء العالم. كانت ترجمة هذه الوثيقة بمثابة مبادرة لبناء وتعزيز التعاون في المنطقة العربية مع فريق ممثل لمختلف البلدان العربية ضمن مجموعة عمل أهداف التنمية المستدامة (SDGWG) وبدعم من صاحبة السمو الملكي الأميرة دانا فراس، رئيس إيكوموس الأردن. تكون هذا الفريق من:

- بيان الفاعوري، منسقة الفريق (الأردن)
- أ.د. طارق نازل (مصر)
- من المغرب: أ.د. خالد الحروني (المغرب)
- د. إيمان العاصي (الإمارات العربية المتحدة)
- د. نعيمة بن كاري (عمان)
- نيلة حمد آل-خليفة (البحرين)

تعتقد بيان الفاعوري والفريق بأكمله أن ترجمة وثيقة إيكوموس المهمة هذه إلى اللغة العربية تعزز التعددية اللغوية، وتعزز التماسك الاجتماعي والتواصل بين الثقافات وتساهم أيضا في بناء مجتمعات ديمقراطية إيجابية ومستدامة.

تعتقد الدكتورة نعيمة بن كاري أن هذه الترجمة هي خطوة حاسمة نحو سياسات شاملة تجمع الثقافات معًا من أجل الاعتراف بالتراث الثقافي والحفاظ عليه وتطويره في جميع أنحاء العالم.

تقول الدكتورة إيمان عاصي أن ترجمة هذه الوثيقة ستؤدي إلى تمثيل أكثر توازناً للخبراء من جميع مناطق العالم الخمس في مجال الحفاظ على التراث الثقافي، مما يخلق مجموعة مهارات شاملة للتنمية المستدامة.

يعتقد البروفيسور طارق نازل أن ترجمة هذه الوثيقة ستساهم بكسر الحواجز اللغوية وتمكن الأشخاص والمؤسسات من خلفيات ثقافية وبيئية متنوعة من التواصل وتبادل وجهات النظر حول التراث والتنمية وأهداف التنمية المستدامة.

ويقول البروفيسور خالد الحروني أن هذه الترجمة تعتبر مبادرة هامة، حيث يعمل هذا المسعى على تمكين الأفراد والمؤسسات وتعزيز التعاون بين مختلف السياقات الثقافية والبيئية.

وبذلك يتفق جميع أعضاء فريق الترجمة إلى اللغة العربية على أن الترجمة هي ضرورة قصوى لسياسات أكثر شمولاً ومراعاة للثقافة وتضمن فهمهم وتنفيذهم بشكل أفضل على أرض الواقع.

تخطط مجموعة عمل التنمية المستدامة (SDGWG) للترجمات إلى لغات أخرى، وتأمل في نشر الرسالة المهمة للدور الشامل للتراث لدعم الطموح الكبير لأهداف التنمية المستدامة. بالنسبة للأطراف المهتمة التي ترغب في ترجمة الوثيقة إلى لغاتها الخاصة، يرجى التواصل مع أوننا فيليكيس ona.vileikis@gmail.com، منسق فريق عمل SDGWG للاتصالات.

يمكنك القيام بتنزيل وقراءة التقرير كاملاً باللغة العربية / الفرنسية / الإنجليزية / البرتغالية

المجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS) هو منظمة دولية غير حكومية وغير ربحية ملتزمة بتعزيز الحفاظ على التراث الثقافي العالمي وحمايته واستخدامه وتدعيمه. مع أكثر من 11000 عضو وأكثر من 100 لجنة وطنية و30 لجنة علمية دولية والعديد من مجموعات العمل، قامت ICOMOS ببناء إطار فلسفي وعقائدي وإداري قوي للحفاظ على التراث المستدام في جميع أنحاء العالم. باعتبارها هيئة استشارية رسمية للجنة التراث العالمي لتنفيذ اتفاقية اليونسكو للتراث العالمي، تقوم ICOMOS بتقييم الترشيحات وتقديم المشورة بشأن حالة الحفاظ على الممتلكات المدرجة في قائمة التراث العالمي.

www.icomos.org

تم إنشاء مجموعة عمل أهداف التنمية المستدامة (SDGWG) كفرقة عمل متعددة التخصصات من قبل المجلس العلمي لـ ICOMOS خلال الجمعية العامة الثامنة عشرة في عام 2014. وتقوم بتنسيق استجابة ICOMOS وتنفيذها لخطة الأمم المتحدة 2030. تسعى مجموعة العمل إلى الحفاظ على جميع أنواع التراث وحمايته ورعايته والتعامل معها مع توفير التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات، والحد من التأثير البيئي للتراث، وتعزيز السلام بين الناس والدعوة إلى شراكات استراتيجية في هذا العقد من العمل.

<https://www.icomos.org/en/focus/un-sustainable-development-goals>

للاتصال بإيكوموس

يونا ماثان Yuna Mathan ، منسقة الاتصالات – yuna.mathan@icomos.org